



إيران في أسبوع

الأمنية مع الولايات المتحدة، والانفتاح الدبلوماسي على طهران، بما يمنح الرياض هامش مناورة أوسع وتأثيراً مضاعفاً. تملك السعودية اليوم عناصر قوة تجعلها قادرة على لعب دور «صمام الأمان» الإقليمي: ثقل سياسي، ومكانة اقتصادية، وشبكة علاقات دولية، ورؤية واضحة بأنّ انهيار إيران أو انفجارها عسكرياً سيؤدّ فراغاً خطيراً على الخليج بأسره. ومن هنا، تبدو الرياض مؤهلة ليس فقط لاحتواء تداعيات التصعيد المحتمل، بل للمساهمة في توجيه المسار نحو «الردع المتوازن»، ومنع الانزلاق إلى فوضى إقليمية مفتوحة، في لحظةٍ تتطلب عقل الدولة لا منطق المغامرة.

مرکزة، حتى وإن كانت محدودة، قد تفتح مسارات لا يمكن التحكم بها داخلياً، في ظل تآكل شرعيته الاجتماعية وتراجع زخم الاحتجاجات مؤقتاً بفعل القمع. لذا ييقي على قنوات تواصل غير مباشرة مع واشنطن، بالتوازي مع استعراض القوة والرهان على الردع النفسي. في قلب هذه المعادلة، تظهر السعودية كطرفٍ واعٍ لتعقيدات المشهد. موقف الرياض الراض لاستخدام أراضيها أو أجوائها في أي عمل عسكري ضد إيران ليس تعبيراً عن ضعف، بل عن ثقة إستراتيجية وقدرة على تحييد المملكة عن كلفة صراع لا يخدم استقرار المنطقة. هذا النهج يعكس تحولاً سعودياً ناضجاً، الجمع بين تعزيز الشراكات

تكشف تطورات هذا الأسبوع، مع اتساع الانتشار العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط، عن لحظة اختبار دقيقة لتوازنات الإقليم، تبرز فيها السعودية بوصفها لاعباً مركزياً يمتلك القدرة على إدارة المخاطر. فحشد واشنطن لقواتها، وتلويح الرئيس دونالد ترامب بخيارات عسكرية «محدودة» لإرباك النظام الإيراني، يعكسان مقاربة ضغطٍ مركبةٍ تسعى إلى استثمار هشاشة الداخل الإيراني دون التورط في حرب شاملة مكلفة. في المقابل، يتسم الموقف الإيراني، بازواجية واضحة: تصعيدٌ خطابي وتهديدٌ بالرد، يقابله حرصٌ عملي على تجنب تجاوز عتبة المواجهة المباشرة. النظام في طهران يدرك أنّ أي ضربة

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي



وكالة «تسنيم»: رئيس السلطة القضائية محسني إيجئي يصدر أوامر لرؤساء العدلية ومدعي العموم بالمحافظات، حول كيفية البت في ملفات المتهمين والعناصر النشطة في الاضطرابات الأخيرة، وحول استمرار «نضالهم» ضدّ مختلف مظاهر الفساد، لا سيما الفساد الاقتصادي.



رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف: عندما كان الحرس الثوري مسؤولاً عن الدفاع عن المظلومين في ساحة المقاومة، هل ميّز بين الشيعة والسنة؟ وهل ميّز حتى بين المسلمين وغير المسلمين؟ وخير مثال وقوفه في وجه تنظيم داعش، حينما ارتكب جرائم ضدّ غير المسلمين في العراق.



الرئيس مسعود بزشكيان (في محادثة هاتفية ولي عهد السعودية): نهج الحكومة الإيرانية يقوم على حفظ وحدة القوميات والمذاهب وتعزيز التماسك الوطني، أمّا على الصعيد الإقليمي فإنّ الجهد ينصبّ على تعزيز العلاقات الودية وتوسيع التعاون مع الدول الإسلامية بناء على نهج الأخوة الإسلامية.



البرلماني مصطفى بور دهقان: في الأحداث الأخيرة، غطت شبكة الإذاعة والتلفزيون جميع أحداث الشارع منذ بدايتها، لكن في نقاش التحليل والخبرة بالغت في استخدام آراء فصيل واحد فقط، كان بإمكانها دعوة مجموعة من التجار والمزارعين والمتقاعدين للتعبير عن آرائهم.



مساعد الرئيس إسماعيل سقاب أصفهاني (ردّاً على تصريحات ترامب بشأن المرشد): فيما يتعلّق بالجملة التي قالها ترامب، أعتقد أساساً أن تناول هذه الجملة هو تناول خاطئ؛ وسيأتي يوم يضطرّ فيه من تفوّه بكلام أكبر من فمه إلى الانتظار خلف الخط لإرسال رسالة احترام.



عضو مجلس خبراء القيادة محمد مهدي مير باقري: اشتباك إيران مع أمريكا والحضارة الغربية ذو طبيعة حضارية وطويلة الأمد، ويشهد المجتمع الدولي صراعاً كبيراً يقترب من ذروته هذه الأيام، ويمكن رؤية علاماته بوضوح في التطوّرات الإقليمية والدولية، ولا ينبغي تحليلها بشكل مبسّط.

أمني وعسكري

أمين مجلس الأمن الداخلي علي أكبر بورجمشيديان: الدقّة في فصل الضحايا كانت السبب وراء التأخير في إعلان الإحصائيات، وكُنّا عازمين بناءً على البروتوكولات الأمنية، على إجراء فصل دقيق بين المواطنين العاديين والمارّة، وقوات الشرطة والبسيج، وبين «العناصر الإرهابية».



مستشار المرشد للحرس الثوري حميد رضا مقدّم فر: كان «الأعداء» يعتزمون قتل 800 ألف إيراني، بل أكثر من مليون؛ وهذا ليس مجرّد تحليل بل هو اعتراف من بعضهم، وكانوا يريدون التشكيك في الشرعية الأخلاقية والسياسية لبلادنا ومن ثمّ يلجئوا إلى العمل العسكري ضدّنا.



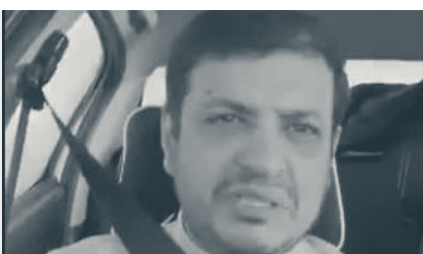
متحدّث وزارة الدفاع العميد طلائي: ازدادت القدرات الكمّية والتنوعيّة للقوّة الصاروخية الإيرانية، مقارنةً بحرب الـ12 يوماً، وبفضل الاستفادة من خبراتها تمّ تعزيز الدفاع الصاروخي للبلاد، حرصاً على مبدأ المفاجأة يتمّ تجنب الكشف عن أيّ زيادة في القدرات الصاروخية.



مساعد قائد القوآت البحرية للحرس الثوري العميد أكبر زاده: إيران تسيطر سيطرة ذكية كاملة على مضيق هرمز، ولم تعد هناك حاجة لزرع الألغام بالطرق التقليدية، و«العدو» لا يجرؤ على مهاجمة إيران عسكرياً، وما يفعلونه يعني «تعالوا للمفاوضات بشروطنا المُستبقة».



الأكاديمي والمفكّر علي أكبر رائفي بور: إذا وقّع هجوم عسكري، فلا تردّدوا في أنّ «خدايا الشغب والاعتبالات المُستهدفة» ستنتشط أيضاً؛ لإزالة الشخصيات البارزة والاستيلاء البرّي على الأماكن الحساسة، وهي الآن ذهبت إلى مخابئها وسيتمّ تفعيلها مجدّداً مع الهجوم العسكري.



موقع «همشهری أونلاين»: عرّض قائد القوآت البحرية للحرس الثوري العميد علي رضا تنغسيري بعضاً من هذه الصواريخ الجاهزة للإطلاق، من أنفاق تحت سطح البحر لمواجهة السفن الأمريكية في الخليج وبحر عُمان، منها صاروخ «قدر-380» بمدى 1000 كيلومتر.



اجتماعي وثقافي

مرجع التقليد الشيعي نوري همداني: نعيش في حقبة زمنية خاصة، واليوم يسخر «العدو» في الفضاء الافتراضي كل هجماته ضدّ رجال الدين؛ لذا يجب على رجال الدين أيضاً أن يتواجدوا في الميدان، ولنعلم أنّ كل من يريد المساس بـ «المرشد الأعلى» يُعتبر في حكم «المُحارب».



موقع «تابناك»: استمرار قطع الإنترنت لا يصبّ في مصلحة الأمن القومي، وإذا كان من المفترض اتّباع هذا التوجّه وتحديد مقصّرين، فإنّ وزارتي النفط والطّرق والبلديات مقصّرون؛ لاستخدام بنزين مصافي وزارة النفط بحرائق حاويات قمامة البلديات، عبر طُرق لوزارة الطّرق.



مجلّة «دداين» السينمائية: 800 ناشط محترف في السينما الإيرانية يوقعون بياناً يُدين عمليات قتل وتعذيب وقمع محتجّين على يد «النظام»، معتبرين الصمت حيال هذه الأفعال بمثابة تواطؤ مع عنفه، حينما اختار قاداته مسار العنف بدلاً من الإنصات لصوت المجتمع.



اقتصادي

وزير الاتصالات ستار هاشمي: تُقدّر الخسائر اليومية للاقتصاد الرقمي بنحو 500 مليار تومان (3,941,663 دولار)، وهي تتعلّق أساساً بالمشجّلين وقطاع الشبكات، كما تُقدّر الخسائر اليومية للاقتصاد الكليّ بحوالي 5 آلاف مليار تومان (39,416,633 دولار).



مدير مكتب إدارة الأزمات في وزارة الطاقة سيف الله آقاييغي: ألحق «مشيرو الشغب» خلال الاضطرابات الأخيرة أضراراً تُقدّر بأكثر من 1100 مليار تومان (حوالي 16 مليون دولار) بقطاعي المياه والكهرباء، ومع ذلك استمرّ تقديم الخدمات للمواطنين دون انقطاع.



تقرير البنك المركزي عن سوق العملات لرؤساء السُلطات الثلاث: استفادت حوالي 25 مليون عائل أسرة من برنامج القواسم الشرائية الإلكترونية البالغة مليون تومان (6 دولار تقريباً)، وبلغ إجمالي القيمة المخصصة في هذا القطاع 72 ألف مليار تومان (496.55 مليون دولار).



إقليمي ودولي

وثيقة إستراتيجية الدفاع الوطني 2026م لـ«البنتاغون»: النظام الإيراني اليوم أضعف وأكثر هشاشة من أيّ وقت مضى خلال العقود الأخيرة؛ لقد تعرّضت قواه الوكيلية لدمار كبير، لكنّه يسعى إلى إعادة بناء قوّاته العسكرية مع احتمال السعي مجدّداً لامتلاك سلاح نووي.



المقرّرة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان ماي ساتو: طلباتي لزيارة إيران لم تلقَ أيّ ردّ من مسؤولي إيران منذ بداية مهمّتي في أغسطس 2024م، وسأبقى مجلس حقوق الإنسان على اطلاع دائم بالتطوّرات، التي أعقبت الاحتجاجات فيما بعد 28 ديسمبر.



سفير إيران ائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني (في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن): يهدّد ترامب مراراً وتكراراً الدول ذات السيادة بغزو واحتلال أراضيها، بما يتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة؛ فلتتناولوا مخالفات أمريكا وليس موضوع إيران.

